OPEN ACCESS
Received: 14 -01 -2026
Accepted: 10- 04-2026

الآداب
للدراسات اللغوية والأدبية

Illness Narrative in *The Critical Condition of the So-Called K*: An Interdisciplinary Approach between Literature and Medicine

Dr. Jehin Bint Saad Al-Hazani*
J.alhazzani@hotmail.com

Abstract

This study explores illness narrative in the Saudi novel *The Critical Condition of the So-Called K* through an interdisciplinary perspective that combines literary and medical approaches. The research examines how the novel represents the experience of cancer not merely as a biological condition, but as a deeply human and psychological crisis affecting personal identity, family relations, and social interaction. Through first-person narration, the protagonist communicates the emotional and physical burden of illness, while the narrative structure employs medical language, flashback, and temporal fragmentation to intensify the representation of suffering and uncertainty. The study further analyzes the role of narrative spaces such as the hospital, the home, and the private room in shaping the symbolic and emotional dimensions of the text. These spaces transform illness into an existential experience that extends beyond the medical sphere into questions of selfhood, vulnerability, and human endurance. The findings reveal that the novel presents a distinctive model in contemporary Saudi fiction by integrating literary creativity with medical discourse, thereby establishing a meaningful intersection between literature and medicine. The study concludes that the novel succeeds in transforming the experience of illness into a complex narrative and emotional structure that reflects both the psychological depth of suffering and the broader human dimensions of disease.

Keywords: Illness Narrative, Saudi Novel, Cancer, Narrative Space, Interdisciplinarity between Literature and Medicine.

* Assistant Professor of Literature, Rhetoric, and Criticism, Department of Literature, Rhetoric, and Criticism, College of Arabic Language, Imam Mohammad Ibn Saud Islamic University, Saudi Arabia.

Cite this article as: Al-Hazani, J. S. (2026). Illness Narrative in *The Critical Condition of the So-Called K*: An Interdisciplinary Approach between Literature and Medicine, *Arts for Linguistic & Literary Studies*, *8*(2): 162 -175. https://doi.org/10.53286/8gr1s823

© This material is published under the license of Attribution 4.0 International (CC BY 4.0), which allows the user to copy and redistribute the material in any medium or format. It also allows adapting, transforming or adding to the material for any purpose, even commercially, as long as such modifications are highlighted and the material is credited to its author.

الآداب
للدراسات اللغوية والأدبية

OPEN ACCESS
تاريخ الاستلام: 2026/01/14م
تاريخ القبول: 2026/04/10م

سرد المرض في رواية (الحالة الحرجة للمدعو ك): مقاربة بينية في الأدب والطب

د. جيهان بنت سعد الهزاني *
J.alhazzani@hotmail.com

الملخص:

تسعى هذه الدراسة إلى استنطاق رواية (الحالة الحرجة للمدعو ك)، والكشف عن ثنائية الأدب والمرض حيث يستعرض الكاتب من خلالها نمطًا من أنماط الشخصيات في المجتمع (مصاب بمرض السرطان) بوصفها تجربة مرضية إنسانية، وتُبرز الرواية انعكاس تجربة المرض على الشخصية، سواء داخل نطاق العائلة أم بيئة العمل أم على المستوى الشخصي، كما تكشف الرواية عن كيفية نقل الشخصية (ك) لمعاناتها المرضية عبر أدوات سردية مكثفة، الأمر الذي أسهم في إبراز تداعيات المرض الحرجة، سواء على المستوى الجسدي أو المستوى النفسي في ظل صدمة المرض وما يتبعها من اضطرابات. وقد اعتمد السارد ضمير المتكلم الـ(أنا) بوصفه أداة مركزية في بناء أحداث الرواية، مما أضفى عليها بعدًا ذاتيًا عميقًا. ومن هنا تظهر خصوصية هذا العمل الأدبي في إثارة التساؤل حول طبيعة العلاقة بين الكتابة/ الأدب والمرض، وكيف أسهمت في تمثّل التجربة المرضية وتأويلها. وكشفت الدراسة أن رواية الحالة الحرجة قدّمت نموذجًا سرديًا متميزًا في الرواية السعودية عبر توظيف تجربة مرض السرطان بوصفها مادة فنية ومعرفية تجمع بين الأدب والطب. ونجحت الرواية في تجسيد المعاناة النفسية والجسدية للمريض، من خلال بناء سردي اعتمد اللغة الطبية، وضمير المتكلم، والاسترجاع، وتداخل الأزمنة. كما أسهم المكان، ممثلًا بالمستشفى والبيت والغرفة، في تشكيل البنية الدلالية للرواية، وتحويل المرض من حالة بيولوجية إلى تجربة إنسانية ونفسية عميقة ذات أبعاد شعورية مكثفة.

الكلمات المفتاحية: السرد المرضي، الرواية السعودية، مرض السرطان، الفضاء السردي، التداخل بين الأدب والطب.

* أستاذ الأدب والبلاغة والنقد المساعد، قسم الأدب والبلاغة والنقد، كلية اللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المملكة العربية السعودية.

للاقتباس: الهزاني، ج. س. (2026). سرد المرض في رواية (الحالة الحرجة للمدعو ك): مقاربة بينية في الأدب والطب، *الآداب للدراسات اللغوية والأدبية*، *8*(2): 162- 175. https://doi.org/10.53286/8gr1s823

© نُشر هذا البحث وفقًا لشروط الرخصة Attribution 4.0 International (CC BY 4.0)، التي تسمح بنسخ البحث وتوزيعه ونقله بأي شكل من الأشكال، كما تسمح بتكييف البحث أو تحويله أو الإضافة إليه لأي غرض كان، بما في ذلك الأغراض التجارية، شريطة نسبة العمل إلى صاحبه مع بيان أي تعديلات أُجريت عليه.

المقدمة:

عرفت الثقافة العربية نماذج فريدة من العلماء والمفكرين الذين لم يكتفوا بالتخصص في مجال واحد، بل جمعوا بين علوم ومعارف متعددة، فكانوا مثالًا للعقل الموسوعي القادر على الربط بين الفكر والأدب والعلم، فقد ظهر أبو حيان التوحيدي بوصفه أديبًا وفيلسوفًا جمع بين عمق الفكر وجمال اللغة، كما برز ابن سينا الذي جمع بين الطب والفلسفة، في حين استطاع ابن خلدون أن يقدم رؤية متكاملة مزجت بين التاريخ والاجتماع والفلسفة، وأسهم هذا التنوع المعرفي في تكوين عقلية أكثر وعيًا واتساعًا، تقوم على التكامل بين العلوم لا الفصل بينها، ومع تطور الدراسات الحديثة، أصبح التداخل بين التخصصات المختلفة من أبرز سمات البحث العلمي المعاصر، لما يتيحه من فهم أعمق للقضايا والظواهر الإنسانية والمعرفية (إبراهيم، 2023).

وفي هذا السياق تأتي رواية (الحالة الحرجة للمدعو ك) بوصفها نموذجًا لهذا الاتجاه، إذ تتخذ من تجربة الإصابة بمرض السرطان محورًا سرديًا، وتسعى إلى تقديم قراءة بينية تقوم على التفاعل بين الأدب والطب، كما تكشف الدراسة عن الكيفية التي استطاع السارد من خلالها تحويل الألم الجسدي إلى تجربة روائية قابلة للفهم والتأويل.

ومما يميز هذه الرواية قدرة الكاتب على تحويل تجربته الشخصية مع المرض إلى سرد فني حي، يجعل القارئ يشعر بكل مرحلة من مراحل المرض وكأنه يشارك الكاتب تجربته، فقد وثقت يومياته أسابيع متتابعة من تطور المرض، بما أتاح رؤية ملموسة ومشاعر حقيقية متدرجة، ومنح الشخصية المرضية بعدًا إنسانيًا عميقًا، وهذه العلاقة الوثيقة بين التجربة الشخصية للكاتب وبناء الرواية تجعل النص جديرًا بالدراسة، ليس فقط لفهم المرض والأثر النفسي له، بل لاستكشاف الأساليب السردية التي يمكّن من خلالها الكاتب القارئ من التعايش مع التجربة الإنسانية للمرض.

تكمن أهمية الدراسة في إبراز البعد البيني الذي تنطوي عليه الرواية، من خلال الكشف عن التداخل بين الأدب والطب، بما يسهم في توسيع آفاق فهم النصوص الروائية بوصفها فضاءات معرفية متعددة التخصصات، لا تقتصر على البعد الجمالي فحسب. ومن هذا المنطلق تسعى الدراسة إلى توسيع مجال القراءة النقدية عبر استثمار تمثلات المرض في الأدب.

تتمثل فرضية الدراسة في تحول اللغة الطبية لأداة فاعلة في بناء الخطاب الروائي؛ وهو ما يثير تساؤلًا حول الكيفية التي يسرد بها السارد تجربته المرضية ويوظفها داخل البناء السردي.

تتمحور مشكلة الدراسة حول قدرة العمل الأدبي على تمثيل تجربة المرض تمثيلًا سرديًا، من خلال شخصية مصابة بالسرطان، تنقل تطورات حالتها منذ لحظة الاكتشاف وصولًا إلى مراحل المرض المتقدمة ضمن قالب فني أدبي، وتكمن الإشكالية من محاولة فهم كيفية تشكُّل هذه التجربة في النص، خاصة في ظل ما قد يبدو من تداخل أو تعارض بين المعطى الطبي والتمثيل الأدبي، مع احتفاظ السرد بكثافته الجمالية ووظيفته التعبيرية.

بعد القراءة الأولية للرواية، خرج الباحث بمجموعة من الأسئلة، وهي:

1. كيف ينعكس المرض (الطب) في تشكيل ملامح الشخصية الروائية (أدب) داخل العمل الروائي؟
2. ما الغاية من توظيف المرض في الدراسات الأدبية والنقدية؟

وتبعًا لأسئلة الدراسة، تتحدد أهداف الدراسة في جملة من المقاصد، من أهمها:

1. الكشف عن أثر اللغة الطبية في بناء الخطاب الروائي وتشكيل ملامحه.

2. إبراز التداخل المعرفي بين حقل الأدب (السرد والشخصيات واللغة) وحقل الطب (المرض، الجسد، العلاج، التجربة المرضية) وأثر هذا التداخل في إنتاج معنى جديد داخل النص الأدبي.

هناك دراسات قُدمت في التجربة الروائية لـ(عزيز محمد)، من بينها دراسة بعنوان: (الصورة الفنية في رواية الحالة الحرجة للمدعو ك) لعزيز محمد، وأميرة الزهراني، وفي هذه الدراسة تركز الباحثة على التقنيات البلاغية للصورة في النص،(محمد، والزهراني،2020) والدراسة الثانية بعنوان: (رواية الانمساخ، لفرانز كافكا وأثرها في الرواية السعودية) لمنصور البلوي، وفيها يركز الباحث على دراسة تأثر بعض الروايات السعودية (رواية الحالة الحرجة) برواية الانمساخ الكافكية (البلوي، 2023) والدراسة الثالثة بعنوان: (الحالة الحرجة للمدعو ك... استعارة المرض في الرواية السعودية) لتشوهان تشي، وفي هذه المقالة يستعير الكاتب المرض للكشف عن تناقضات المجتمع السعودي (تشي،2025). أما الدراسة التي سأتناولها في هذا البحث فهي دراسة بينية تجمع بين الأدب والطب من خلال توظيف تجربة المرض والمصطلحات الطبية كأداة سردية في العمل الروائي

وقد اقتضت طبيعة الموضوع أن يكون في تمهيد ومبحثين وخاتمة:

تحدثت في التمهيد عن مفهوم الدراسات البينية، ومفهوم الطب السردي.

وفي المبحث الأول، وعنوانه: شخصية المدعو (ك)، تحدثت عن:

1. مدخل إلى شخصية (ك).
2. العلاقة بين الشخصية (ك) والسرد.

وفي المبحث الثاني، وعنوانه: علاقة الشخصية بعناصر السرد، تحدثت عن:

1. الشخصية والزمان.
2. الشخصية والمكان.

وفي الخاتمة أشرت إلى أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة.

تمهيد:

مفهوم الدراسات البينية:

تعد الدراسات البينية مرحلة متقدمة في مسار تطور المعرفة، وجاءت امتدادًا لمرحلتي الموسوعية والتخصصية (بنخود، 1437هـ) حيث تقوم على منهج يتيح تبادل الخبرات البحثية، والاستفادة من الخلفيات الفكرية، والمناهج البحثية المختلفة بين الباحثين، وإدماجها في إطار مفاهيمي ومنهج شامل يساعد على توسيع إطار دراسة الظواهر والمشكلات، وتقديم فهم أفضل لها، الأمر الذي يؤدي في نهاية المطاف إلى الخروج بنتائج دقيقة، وتقديم حلول نافعة قابلة للتطبيق (الدراسات البينية،2017؛ الحازمي، 2023).

وعليه فإن الدراسات البينية هي مقاربات بحثية تعتمد على تفاعل حقلين معرفيين أو أكثر من الحقول النظرية أو التطبيقية؛ بهدف الإجابة عن تساؤلات معقدة أو معالجة مشكلات يصعب الإحاطة بها ضمن حدود تخصص (أمين، 2015؛ البصلة، 2024).

تبرز أهمية الدراسات البينية في البحوث المعاصرة من كونها تمثل ضرورة منهجية لفهم التداخل القائم بين الأبعاد العلمية والإنسانية، وهو تداخل لا يمكن لتخصص واحد الإحاطة به على نحو كافٍ، وتتجلى أهمية هذا النمط من الدراسات في عدد من المستويات، من أبرزها:

1. تكامل المعرفة: أي التكامل والربط بين المدارس الفكرية والمهنية، على سبيل المثال: ظاهرة التطرف الديني تعالج من خلال أكثر من تخصص، كصياغة برنامج يجمع بين عدد من التخصصات كعلم الاجتماع والنفس والتاريخ والاقتصاد والعلوم السياسية والقانون والدين، مما يساعد على فهم أعمق وأكثر شمولا (أمين، 2015).
2. الإبداع في طريقة التفكير: أي مزج وجهات نظر متعددة تساعد على تطوير القدرة في عرض القضايا، مع الأخذ في الاعتبار استخدام أساليب البحث، والتحقق من التخصصات المتنوعة لتحديد المشاكل والحلول للبحوث خارج نطاق النظام الواحد (أمين، 2015).
3. تحقيق التكامل: يقصد به إدراك ومواجهة الاختلافات بين التخصصات المختلفة؛ للوصول إلى وحدة المعرفة المتكاملة، فالدور الرئيس للدراسات البينية هو تحقيق التكامل بين المعرفة وطرق التفكير بين اثنين أو أكثر من التخصصات (الدراسات البينية،2017).

وتجدر الإشارة إلى أن البينية ليست مجرد تجميع لمختلف، بل توليفة تتعاون من أجل تقديم توصيف علمي للظواهر أقرب إلى الصحة، ومن ثم فالبينية ظاهرة معرفية، أي موضوع ومنهج في الوقت ذاته، يساهم في تبادل الخبرات البحثية والاستفادة من الخلفيات الفكرية والمناهج البحثية المختلفة بين الباحثين وإدماجها في إطار منهجي (بلعلي، 2017).

مفهوم الطب السردي:

يعد الطب السردي أحد الحقول المعرفية الحديثة التي نشأت نتيجة التفاعل التدريجي بين عدد من التخصصات، وفي مقدمتها العلوم الإنسانية والطب، إلى جانب دراسات الرعاية الصحية الأولية والسرديات المعاصرة، ويُعنى هذا الحقل بدراسة طبيعة العلاقات التفاعلية بين الطبيب والمريض، مع التركيز على البعد الإنساني في التجربة المرضية، بما يسهم في تزويد الممارسين الصحيين بالفهم العميق لمعاناة المرضى، وكذلك إدراك الأبعاد النفسية والاجتماعية التي يمر بها مقدم الرعاية الصحية أثناء ممارسته المهنية.

والطب السردي يتجاوز التشخيص التقليدي ليعتمد على مهارات الفهم والتأويل والتعاطف مع قصص المرضى، فالطبيب هنا لا يكتفي بمعالجة الأعراض، بل يتتبع خيوط سرد المريض، وينتبه إلى الصور والاستعارات التي يعبر بها عن معاناته، مؤمنًا بأن القدرة على الاستماع العميق واحترام المعاني الإنسانية في هذه السرديات هي ما يمكن أن يساعد المريض على التكيف مع فقدانه للصحة.

ومن هذا المنطلق يتجه بعض الممارسين إلى توظيف المقاربات السردية في فهم التجربة المرضية، بحيث تتحول التجربة المرضية إلى قصة لها راوٍ، ومستمع، ومسار زمني، وحبكة.

فالطب السردي يقدم الأمل في أن يصبح النظام الصحي أكثر فاعلية مما كان عليه في علاج المرض، واستخدام المعرفة السردية يتيح للإنسان أن يفهم محنة الآخر من خلال المشاركة في قصته.

وبالتالي فإن مواءمة اللغة مع الأفكار والإدراكات والأحاسيس داخل الروائي تمنح الآخر سواء كان مستمعًا أم قارئًا أن يدخل في علاقة مشتركة، وإذا تحقق هذا التواصل كان ذلك هو الفعل الأخلاقي ذاته؛ فالسرد يكشف الثقل الأخلاقي للقصة إلى جانب ثقلها الجمالي والنفسي، ومعنى ذلك أن الكتابة فعل، وأنها تحمل واجبًا أخلاقيًا للتعبير (Charon,2006).

مما سبق يتبين أن المرض لا يفهم بوصفه حالة بيولوجية فقط، بل يتجاوزها بوصفة تجربة إنسانية تكتب في عمل أدبي؛ أي أن التجربة المرضية تتحول إلى خطاب لغوي، وهذه الكتابة تسهم في فهم المرض وتداعياته، وهنا يتحول القارئ إلى

مقام الطبيب الذي يستمع إلى حديث المريض قبل تشخيصه، بل إن العمل الأدبي بهذه الصورة ينتج علاقة تعاطفية معرفية تبادلية بين الشخصية والقارئ.

المبحث الأول: شخصية المدعو ك في رواية (الحالة الحرجة)

1. مدخل إلى شخصية المدعو(ك)

ترتبط الدراسة بفهم السياق العام للرواية، حيث يسرد المدعو (ك) يوميات سيرة حياته في أربعين أسبوعًا، مستعرضًا من خلالها تفاصيل تجربته الحياتية مع محيطه الأسري، وبيئة العمل فضلًا عن رحلته مع تجربة المرض، وقد استلهم (ك) في تشكيل تجربته الروائية نموذجًا يحاكي فكرة اليوميات عند الكاتب (فرانز كافكا)، ونجده يستعمل في أكثر من موضع إشارات صريحة يظهر فيها إعجابه وتأثره بكافكا، "يخرج صوتي منهكًا على نحو فاضح، تتردد في ذهني عبارة من يوميات كافكا التي أقرأها هذه الأيام"(محمد، 2017، ص 10).

من هو (ك)؟

شاب في العشرين من عمره " لقد تجاوزت ربع القرن بقليل" (محمد، 2017، ص 54)، لديه شغف بالقراءة "أنهيت الرواية بكاملها في يوم واحد... أتبعت تلك الرواية بأخرى" (محمد، 2017، ص 28) والكتابة "وها أنا أشغل نفسي بالكتابة" (محمد، 2017، ص 25)، تأثر بشخصية الكاتب كافكا لدرجة أنه أطلق على الشخصية الرئيسة في الرواية المدعو (ك) إشارة إلى الحرف الأول من اسم كافكا، شابٌ يتطلع أن يكون كاتبًا عظيمًا مثل كافكا، فيقول: "منذ أن وعيت بذاتي كان يراودني ذلك الشعور بأني سبقت سني، وأني حزت من النضج ما انشغل عنه أقراني، كنت أشعر بأني أملك الإرادة لأن أصير شيئًا عظيمًا، أن أغير العالم أو هراء كهذا" (محمد، 2017، ص 55).

متفوق في دراسته، توفي والده بعد أن أنهى الثانوية العامة؛ مما جعله يتحمل عبء المسؤولية في وقت مبكر "فأنا شخص مسؤول عن مصاريف عائلة" (محمد، 2017، ص 49).

التحق في الجامعة بتخصص تقنية المعلومات، ثم عمل في شركة البتروكيمائية في المنطقة الشرقية، غير أنه لم يجد نفسه في بيئة العمل المناسبة، يجدها بيئة بيروقراطية، وهناك يمارس طقوس الصمت والكتابة، ويظهر تأثره بكافكا، فيقول: "لعلي أسمي ذاك الموظف (ك) أيضا وليغفر لي كافكا" (محمد، 2017، ص 48)، حرص على ادخار رواتبه الشهرية مع رصيد الإجازات؛ ليسافر بعيدًا في اللحظة المناسبة، فيقول: " ما زالت تراودني خيالات بأني أوفر رصيدي لرحلة طويلة يومًا ما خارج البلاد" (محمد، 2017، ص 58).

يقضي جلّ وقته في غرفته التي تقع في أقصى البيت، يمارس العزلة في حياته، علاقته غير جيدة مع أفراد أسرته وخاصة مع أخته.

لديه رؤية أن الكتابة الجيدة نتيجة التجربة القاسية، فيسترجع ما كان يؤمن به من خلال المونولوج الداخلي، قائلًا: "وكيف كنت أرجو الله بوعي ومن دون وعي أن يعاقبني بالأقدار الشقية مقابل أن يكسبني منها تجربة حقيقية خصبة" (محمد، 2017، ص 255).

أصيب على حين غرة بمرض السرطان وبعد المرض تغيرت حياته رأسًا على عقب حتى في أقصى مراحل التعب بعد أن اشتد المرض عليه ونقل إلى العناية المشددة، ظلت ذاكرته تستدعي تأثره بكافكا "أفكر في كافكا متمددًا على سريره في المصحة وقد أورث السل آلامًا في الحلق... كافكا التعيس، وهو يموت جوعًا، لأن أنابيب التغذية عندها لم تكن متوفرة" (محمد، 2017، ص 48،49)، ومن هنا تبدأ الأحداث بالتطور ولا تكاد تخلو يومياته من تجربة المرض" لم يعد الألم عابرًا، بل صار يومي يبدأ

به وينتهي إليه؛ كأنه التقويم الوحيد الذي أملكه"، بل داخل أسابيع يومياته بدأ بتأريخ أسابيع رحلة التعايش مع المرض والعلاج.

2. **العلاقة بين الشخصية/ (ك) والسرد**

من الصعوبة الحديث عن الشخصية الرئيسة (مصاب بمرض السرطان) بمعزل عن السرد المرضي في الرواية، حيث يتجلى من خلال وصف الشخصية (ك) للمرض بوصفه تجربة وجودية، وليست طبية بيولوجية، فالشخصية هنا تنمح لغة السرد خصوصية نابعة من خصوصيتها وتجربتها المرضية.

والأسلوب هو "الطريقة الخاصة التي يصوغ فيها الكاتب أفكاره، ويبين بها ما يجول في نفسه من العواطف والانفعالات" (بدوي، 1996، ص451)، فعن طريق الأسلوب يُقدم السارد المعاني والأفكار (الأدب) والألم والشعور والجسد (تجربة المرض) وينقلها بصورة سردية لغوية يطالعها القارئ عبر صفحات الرواية.

وفي رواية (الحالة الحرجة للمدعو ك) قامت الشخصية الرئيسة (ك) بسرد الأحداث كلها، فكان (ك) راويًا للأحداث والشخصية الرئيسة في الوقت ذاته، ومنذ اللحظة السردية الأولى شرعت الشخصية الرئيسة بالبوح عن تجربتها المرضية والألم فجاء في بداية السطر الأول من أول أسبوع من يومياته المدونة: "الأسبوع الأول: حالما أستيقظ، يراودني شعور بالغثيان. أتنفس بمشقة أفرك عينيّ، أحدّق عبر غشاوة من نعاس. على المخدة ثمة بقع داكنة..." (محمد، 2017، ص 7).

وسار السرد في بقية أسابيع يومياته على هذا المنوال، فسجل الكاتب تجربة الشخصية مع عالم المرض وتفاصيله وجزئياته والمستشفى وحجرته التي يبقى فيها معزولًا ومنعزلًا، تلك التجربة القاسية التي كان لها من الألم الجسدي والنفسي حضورها في أسابيع سيرة حياته.

واتكأ الكاتب في سرده لتجربته على المفردات الخاصة بالتجربة المرضية التي أسهمت في صناعة لغة السرد، فتطالعنا في أسابيع يومياته بصورة جلية المصطلحات الخاصة بعالم المرض والمستشفيات، وعلى سبيل المثال نجد في الأسبوع الـ 7: شيوع تلك المفردات، مثل: (الطوارئ، أجهزة طبية، شاشات طنانة) (محمد، 2017، ص 58، 68).

وفي الأسبوع الـ 8، تطالعنا أيضا مثل تلك المفردات، نحو: (الفحوصات، الحمى، الأمراض، العلل، صداع، خمول، آلام المفاصل، العضلات) (محمد، 2017، ص 75).

وهكذا يبرز في أسابيع يومياته أثر المستشفى في أسلوب السرد من خلال شيوع المفردات المستعملة داخل عالم المستشفى والمرض، مثلما جاء في الأسبوع الـ 8 والأسبوع الـ 10 والـ 12: (رائحة المستشفيات، غرز الإبر، لمس أجساد الغرباء المرضى، جس بطونهم، وضع السماعات على صدورهم العارية، إيلاج آلات قياس الحرارة في آباطهم وتحت ألسنتهم... غرفة الانتظار، قياس الضغط، فحوصات، نقل الدم، الخزعة، الممرضة، الطبيب، مصاب بالسرطان، اللوكيميا، التقرير الطبي، الأدوية، كانسر) (محمد، 2017، ص 76، 119).

في الأسبوع الـ 14، والـ 15، والـ 18، والـ 19، والـ 23، والـ 26، والـ 29، والـ 34، والـ 37، والـ 38، والـ 40، كان حضور المفردات بصورة مكثفة: (أباشر العلاج الكيماوي، قسم الأورام، تقرحات الفم، الغدد، الأعصاب، الأنسجة، الخلايا المسرطنة، تحسس الجلد، غيبوبة، القناع، اختبارات الدم، الأشعة السينية، الرنين المغناطيسي، الخلايا الجذعية، فايروس في الرئة، التخدير، ضيق التنفس، الإشعاعي) (محمد، 2017، ص 136،256)؛ ونظرًا لتعدد أسابيع يومياته عمد الكاتب إلى وسيلة الارتجاع الفني (الفلاش باك)، وفيها يسترجع فترات سابقة من حياته، والفلاش باك يمنح الشخصية نوعًا من العمق لا

يمكن إعطاؤه للشخصية بأي طريقة أخرى، من خلال وصف حداثة وقعت للبطل منذ سنوات، أو حتى أمس لنفس السبب، فتعطي القارئ فهمًا أكبر عن شخصية اليوم، لماذا يتصرف بالطريقة التي تصدر عنه في أي حالة تضعه فيها؟ (الجهني،2001).

وبالإضافة إلى أهمية (الفلاش باك) في إعطاء الشخصية عمقًا، وكشفها عن بعض الجوانب الخفية في حياة الشخصية، إضافة إلى إسهامها في إثراء السرد الروائي، من خلال دفع القارئ إلى المقارنة بين مرحلة ما قبل المرض ومرحلة ما بعده، إضافة إلى أنه يعمل على تجديد السرد الروائي واستبعاد الرتابة، فيخرج من عالم المرض إلى عالم الذكريات.

ولنأخذ الأسبوع الـ 12مثالًا على الاسترجاع حيث تحدث الكاتب عن مواقف الدراسة في المرحلة الابتدائية، كان شديد التأدب والالتزام، وأسهب في وصف تلك المرحلة داخل الفصل الدراسي مع الطلاب، ومن تلك الذكريات قوله: "ظللت دائما شديد التأدب والالتزام، أنسخ كل كلمة ورسمة تخط على السبورة، وذات يوم أخذت أرسم شيئا بالفرجار، وكنا قد بدأنا لتونا استخدام علبة الهندسة في تلك المرحلة... أفلت مني الفرجار بالخطأ وانغرز طرفه الحاد في إصبعي... كان مجرد جرح صغير تافه توقف نزيفه"(محمد، 2017، ص 106).

فمن خلال الاسترجاع (الفلاش باك) انتقل الكاتب من السرد المرضي في مرحلة الشباب إلى السرد الماضي في مرحلة الطفولة، وبذلك يكون الكاتب قد تمكن من المزاوجة بين مرحلتين.

وبتأثير طبيعة التجربة المرضية نزع الكاتب في أثناء السرد إلى التصوير الساخر في سطور بعض اليوميات، فيطالعنا في الأسبوع الـ 13: السخرية التالية من إخباره عن مرضه، فيقول: "أمي تجلس بجانبي وتتأكد من إبلاغي للجميع: هل اتصلت بأعمامك؟ يجب أن تهاتفهم لتخبرهم بشكل شخصي، كأني أهنئهم بالعيد... أهلا عمي كيف حالك؟ أردت أخبرك أني مصاب ببعض السرطان..." (محمد، 2017، ص 121).

وفي موقف أمه عند سماعها بخبر مرضه بالسرطان، يقول: "حين أبلغتها بالخبر أول الأمر أغمي عليها، سقطت فجأة... وحملناها إلى المستشفى. شكّل هذا مفارقة مسلية في البداية، أن أصاب أنا ونذهب بها هي للمستشفى"(محمد، 2017، ص 123).

ثم ينتقل للسخرية من علاقته بأخيه (البديل الأبوي) في تعبير يعكس وعي الشخصية بزيف هذا الاقتراب المزعوم، وهنا تتعمق ثيمة المرض من خلال تجلي شعور الاغتراب، فيقول: "بمجرد أن يفتح الباب كان يصدم بالعدد الهائل للصناديق الموزعة بعشوائية...كنت أبدو له غريب الأطوار، وذا شخصية لا تتورع عن أي محظور... من الواضح أنه يحاول تمثيل نسخة تعويضية للأب... فرغم تعاطفي مع حسن نيته... إلا أنه ذكي بما يكفي ليلحظ مقتي وازدرائي لأبوته المفتعلة تلك "(محمد، 2017، ص 62، 63).

والعلاقة هنا بين (ك) وأخيه تقوم على مسافة نفسية ونقدية؛ من خلال وصفه لها بأنها غريبة الأطوار؛ إضافة إلى سخرية (ك) من علاقته بأخيه، وعدم الانسجام أو الاندماج بينهما.

وفي موقفه في مناسبة عقد قران أخيه، وصف نفسه وهو مرغمًا على تناول وليمة العشاء، فيقول: "لم يكن اقتيادي إلى العشاء يختلف كثيرا عن اقتياد ذاك الخروف لذبحه في اللحظة التي عرف فيها أنه سينتهي في هكذا صحن"(محمد، 2017، ص 209).

إن طبيعة شخصية المدعو (ك) دفعت الكاتب إلى النزوع إلى السخرية في السرد، فوجد مواقفه مع الشخصيات حافلة بالاصطدام بين ما لديه من قناعات وما عندهم من معتقدات، وقد أتاحت له التجربة المرضية التعامل مع نماذج متنوعة في بيئة العمل ومحيطه الأسري والمستشفى والزوار والمرضى.

وبعد فإن الكاتب استعان باللغة في سرد تجربته المرضية على المستويين الجسدي والنفسي، وظهر الأثر المتبادل بين الشخصية وأسلوب السرد، من خلال قيام اللغة بتشكيل السرد المرضي، وشيوع الألفاظ المتصلة بتجربة المرض.

المبحث الثاني: علاقة الشخصية بعناصر السرد

1. الشخصية والمكان

المكان عنصر فاعل ومؤثر في الفن الروائي ويسهم في صنع البناء السردي، ويسهم في تشكيل الشخصية خاصة من الناحية النفسية والاجتماعية، ولا أقصد بالمكان دلالته الجغرافية المرتبطة بمساحة من الأرض في منطقة ما، وإنما المقصود دلالتها التي تتسع لتشمل البيئة بأرضها، وناسها، وأحداثها، وهمومها، وتطلعاتها، وقيمها والمكان بهذا المفهوم زاخر بالحركة يؤثر ويتأثر، ويتفاعل مع حركة الشخصيات وأفكارها (عثمان، 1982).

عبرت هذه التجربة عن معاناة حقيقية عاشها الكاتب، وأثرت في كل مناحي حياته، وهذه الظاهرة أكسبت العمل مزية الخصوصية، ولم يكتف (ك) بتدوين تجربته المرضية كما وقعت، بل عمد إلى تدوينها وفق وجهة نظر خاصة، واتخذ من عالم المستشفى والمرض والبيت والحجرة فضاءات مكانية يطرح من خلالها تلك التجربة التي أثرت في شخصيته وأدبه.

وللمكان في يوميات (ك) حالة خاصة، إذ يبرز المستشفى بوصفه أداة التعبير عن مواقف (ك) من عالم المرض والمستشفى، ويشكل النقطة المحورية التي ربطت بين أسابيع يومياته.

والمكان مهم جدا في يوميات (ك)؛ لعلاقته بشخصية (ك) راوي الأحداث في الرواية، وهي شخصية الكاتب نفسه، فعزيز محمد المدعو (ك)، هو الراوي والشخصية الرئيسة في الوقت ذاته، غير أنه اختار لنفسه اسم (ك)؛ "ناهيك، أن حرف أل (ك) يحيل إلى كافكا بوصفه أول حرف من حروف اسمه الحقيقي الذي اشتهر به، إذن نحن نقف إزاء أجواء ذات صبغة كافكية" (البلوي، 2023).

وبما أن الكاتب سجل في يومياته معاناته وتجربته مع عالم المرض، فإن المكان كان جزءا رئيسًا في اليوميات، والرواية قامت على ثلاثة أماكن: البيت، وحجرته في أقصى البيت، والمستشفى حيث أمضى فيها جلّ وقته، ويعمد الكاتب في بعض تفاصيل يومياته إلى التصريح بالموضع الخاص من منطقة المكان التي كانت مسرحًا للحدث، مثل: (السرير، الممر، العناية المركزة، سيارة الإسعاف).

وعندما يتحدث (ك) عن المستشفى، وحجرته التي تقع في أقصى بقعة في البيت فهو لا يتحدث عنها بوصفها فضاءات مادية، بل هي جزء من بنية التجربة المرضية التي تحتضن المعاناة اليومية، وتتمظهر فيها التحولات الجسدية والنفسية.

وصورة المستشفى هنا تثير مشاعر متباينة بين التعاطف والألم مع الحزن على أحوال المرضى الذين يعيشون مع المرض ويعانون من الألم الشديد، فالطب السردي يعيد أنسنة هذا الفضاء عبر السرد، حيث يمنح المريض صوته الخاص بدل اختزاله في التشخيص.

غير أن المستشفى مكان إقامة جبرية وكان (ك) يتفاعل مع المستشفى ويستسلم له بكراهية وانقياد فهو مكان مغلق ومقيد فيه ويضم بين جنباته شتاتًا من البشر يجمعهم الألم والمرض وغالبا ما تنشأ بين المكان والمرضى علاقات مختلفة تعبر عن عواطف متباينة، وقد نجح (ك) في نقل شعوره تجاه المستشفى والإقامة الجبرية فيه، بل دائما ما يغادر على مسؤوليته؛ فالمستشفى يقف بينه وبين طقوسه كالقراءة ومتابعة البرامج والاستماع للموسيقى والكتابة.

أما صورة البيت التي تمثل المكان الحميمي المرتبط بالارتياح فتحولت لمنطقة اغتراب وسأم وملل؛ فتجربة المرض أحالته إلى مكان لمراقبة الذات الجسدية، أعاد تشكيل علاقته بينه وبين أسرته، وأصبح امتدادًا للأدوية والعزلة والقلق.

أما حجرة المريض التي تقع أقصى البيت، فهي أكثر مكانًا تتجسد فيه الخصوصية والانغلاق، تمنحه العزلة والتأمل الداخلي وهي منطقة إنتاج السرد ذاته، حيث يكتب اليوميات، ويقرأ الأعمال، ويقترب من فهم الألم أكثر.

يظهر موقف الرفض للحالة التي كان عليها من العزلة والاغتراب وتزجية الوقت بالقراءة والكتابة، ومن ذلك قول الكاتب على لسان (ك): "علاقتي بها لطالما شابها شيء من الانتقاد المتبادل، لذا كنت أحاول ألا أبدي أي اكتراث. حتى أني انتقلت إلى غرفة خلفية كانت سابقًا مكتب والدي... صارت تدخل فجأة وتقف... فأفهم أنها تنتقد الفوضى... وسرعان ما تضيف أني أغرق في عالم من الأوهام والقصص الخيالية... تنظر في المكتبة ويخطف بصرها رف يحمل مجموعة كاملة؛ 18 مجلدًا... ما الذي يجبرك أن تعرض نفسك لهذا الشقاء... لم يكن بيننا أبدا أي إمكانية للتوافق. إن مفهوم الأمومة لديها مرتبط بشعورها بالذنب لمسؤوليتها تجاهي" (محمد، 2017، ص 29، 32).

اتكأ الكاتب في سرد علاقته بأمه على مفردات، نحو (الأوهام، القصص الخيالية، الشقاء) فالوهم والخيال المرتبط بالإشارة للاضطرابات النفسية يقابلها الشقاء والوصف الأدبي للألم.

فالأماكن الثلاثة السابقة تشترك في البعد الدلالي حتى مع اختلافها؛ فالمرض ملازم للشخصية وينتقل معها؛ أي أن المرض ينتقل مع الشخص لا مع المكان.

مما سبق يتضح أن المكان في يوميات المدعو (ك) لا يقدم وصفًا فحسب، بل يكشف عن دلالة تجربة إنسانية معقدة تتمحور في إعادة الاعتبار لصوت المريض وفهم معاناته.

2. **الشخصية والزمان**

تقوم العلاقة بين المكان والزمان على ترابط وثيق، إذ لا يمكن الفصل بينهما، بل يتكاملان في تشكيل الفضاء الذي تتحرك فيه الشخصيات، وينعكس هذا الترابط بدوره على العلاقة بين الشخصية والزمن، حيث تتسم هذه العلاقة بالتماسك والتداخل بما يسهم في بناء الزمن السردي وتشكليه.

وفي يوميات (ك) برز الزمن بوضوح، فالكاتب حينما يرغب في تسليط الضوء على ذاته يلجأ إلى الاستبطان الداخلي، فيرصد مشاعره الخاصة، وهو في حالة وعي دائم بنفسه، واليوميات التي كتبها في أوقات وظروف مختلفة أشبه بالرحلة الاستكشافية التي تستقرئ ملامحه من الداخل والخارج، ولم يقع الكاتب في شرك الاسترسال التسجيلي الخاص بالخواطر والمشاعر التي تغري به طبيعة التجربة إذ ظل محافظا على الطاقة التصويرية عنده، وظل المشهد هو الوحدة الجمالية الأساسية (عيسى، 1991).

يبدأ (ك) بتعبير صريح عن احتواء الألم لجسده ولأيامه فيقول: "لم يعد الألم عابرًا، بل صار يومي يبدأ به وينتهي إليه" (محمد، 2017، ص 29)، توحي العبارة السابقة بسيطرة المرض على الشعور الزمني في أسابيع يومياته، فاليوم يبدأ بحضور الألم وينتهي به، ومعنى هذا أن المرض يعيد تشكيل إدراك الإنسان للزمن.

ومن أنواع زمن السرد المرضي الحاضرة في يوميات الشخصية:

الزمن النفسي:

وهو الزمن الذي "يثير توترنا، ويجعلنا ننفعل بإيقاعه الذي قد يبدو بطيئًا، خافتًا، حينًا، وقد يزداد وقعه حدة وعنفًا حينًا آخر" (عبد العزيز،1970، ص36)، ويتجلى من خلال انزياح الزمن المادي الفيزيائي (الساعة واليوم والشهر والسنة) عن وضعه الطبيعي إلى زمن نفسي يقاس بالأحاسيس والمشاعر.

الأسبوع الـ 34، إذ يقول: "لا أكاد لحظة واحدة، خلال هذه الأسابيع، لم أكن أعاني منها من ألم ما يتآكلني... إنه كلب ينبح في جسدي ليل نهار، أحاول النوم قدر الإمكان لكن نادرًا ما يسمح هذا النباح بذلك، وحين أستيقظ يكون أول ما أنتظره، إذا لم يكن هو ما أوقظني... كل يوم تفتح عينيك وأنت تتوقع تلقائيا أنك ستكون في حال سيئة، حتى قبل أن تبدأ بالإدراك والشعور... كنت أفضل أن أبقى في السرير معظم اليوم كأني مشدود إليه بصخرة فوق صدري... لم أعد أميز متى يبدأ الألم الجسدي في أن يصير نفسيًا، أو يبدأ الألم النفسي في أن يصير جسديًا؛ أيهما يشحذ الآخر؟ كل ما يصيب بدني كان يصيب روحي. أيضًا، في اللحظة ذاتها وبالقوة نفسها، والعكس تقريبا صحيح" (محمد، 2017، ص 230، 231)، نلحظ مما تقدم أننا إزاء زمن شعوري، يعبر عن الحزن والألم، تثاقل الزمن وكآبته، فقدان التمييز بين البدايات والنهايات، فاليوم والأسبوع هو حالة شعورية ممتدة.

ومن أشكال الزمن النفسي:

إما أن يكون بطيئًا أو سريعًا، وفي المقطع السابق يتجلى ثقله وعدم تحركه، مما يُشعر أن الشخصية تعيش حالة نفسية مأزومة، فيقول: " أحاول النوم قدر الإمكان لكن نادرًا ما يسمح هذا النباح بذلك... أفضل أن أبقى في السرير معظم اليوم " (محمد، 2017، ص 230، 231)، ويقابله الزمن النفسي السريع الذي يجعل القارئ بدون تمهيد يعيش لحظة المعاناة بواسطة ألفاظ تدل على السرعة والفجأة، فيقول: "صمت تام، أبلع ريقي ببطء، أسمع صوت اندفاعه في بطني... فجأة أشعر بكل شيء ينهار دفعة واحدة... أمدد جسدي فوق أرضية الحمام، أغمض عيني خائرا منهكا... ثم بمجرد أن أقف، أشعر بنفسي ثقيلًا، كأني خسرت عشرة كيلو غرامات دفعة واحدة" (محمد، 2017، ص154،153)، وتوظيف المفردات السابقة (فجأة)، تكرار (دفعة واحدة) يوحي بتكرار الألم مرة تلو الأخرى بدون توقف.

وإما أن يكون متشظيًّا، مثلما جاء في قوله: " لم أعد أميز متى يبدأ الألم الجسدي في أن يصير نفسيًا، أو يبدأ الألم النفسي في أن يصير جسديًا؛ أيهما يشحذ الآخر؟" (محمد، 2017، ص 230، 231)؛ والزمن هنا يكشف عن اختلاط الأزمنة وغياب البداية والنهاية!

وإما أن يكون زمنًا وجوديًا، وذلك من خلال انتقال الزمن من التجربة الجسدية إلى الوجودية؛ "كنت قد أبعدت كلمة الشفاء من قاموسي بشكل نهائي" (محمد، 2017، ص231،230)؛ لشدة أزمة المرض وشعوره بالخطر والقلق، أصبحت الشخصية تترقب لحظة الموت.

كذلك مهدت التجربة المرضية لما سيأتي بعدها من أزمنة سردية مغايرة للزمن البيولوجي من خلال الاتكاء على بعض التقنيات الزمنية كالاسترجاع (الفلاش باك) والاستباق/ الاستشراف، وكان الاسترجاع حاضرًا في الرواية أكثر من الاستباق، من خلال إضاءة ماضي الشخصية الرئيسة والكشف عن جوانبها الشخصية والنفسية والجسدية والفكرية وتغير الرؤى.

"لقد انتهت تلك الأيام التي أستيقظ فيها بحسن ظن تجاه حالتي؛ ذلك لأن نوع المقياس البيولوجي الذي تتغير برمجته تدريجيا بعد أن تعيش مع المرض مدة كافية. هذا لا يعني الألفة، فأنت لا تعتاد أبدا على المرض، فقط تنسى كيف كان الأمر حين لم تكن مريضًا. عند هذه المرحلة...فحتى لو تم القضاء على السرطان، فإن الأعراض الجانبية المزمنة التي خلفها المرض والعلاج، قد محت كل أمل لي في الحياة الطبيعية السليمة..." (محمد، 2017، ص 230، 231).

و الاسترجاع الزمني: "كل عدة للماضي تشكل، بالنسبة للسرد، استذكارا يقوم به لماضيه الخاص، ويحيلنا من خلاله على أحداث سابقة عن النقطة التي وصلتها القصة" (بحراوي،2009، ص 121)، حيث يتذكر (ك) بعض الأيام التي مرّت به حينما كان صحيح الجسد، فيقول: " لقد انتهت تلك الأيام التي أستيقظ فيها بحسن ظن تجاه حالتي... تنسى كيف كان الأمر

حين لم تكن مريضًا"(محمد، 2017، ص 230، 231)، وتتراءى لنا قدرة الكاتب في شرح التحول الجسدي من حالة اللامرض إلى حالة المرض، من وصف بيولوجي إلى وصف سردي يشعر القارئ بفهم المرض وتحولاته على الجسد.

النتائج:

قدم الكاتب عزيز محمد في هذه الرواية نموذجًا سرديًا لم يعالج كثيرًا في الرواية السعودية، يتمثل في السرد المرضي (مرض السرطان)، وثراء الموضوع نابع من الجانبين: الفني والموضوعي. وقد نجح في تجسيد معاناة تلك الفئة التي عاشت تجربة المرض بكل تداعياته الحرجة، من خلال عرض تجربته الشخصية التي عاشها في عالم المرض، فجاءت الرواية لتسجل عالم المرض وخفاياه الشعورية بصدق وفنية تحسب للروائي، وقد نجح في توظيف تجربته المرضية بوصفها مادة فنية ومعرفية في آن واحد، ضمن إطار بيني يجمع بين الأدب والطب، والقراءة التحليلية للرواية لم تقدم المرض على أنه حالة بيولوجية فحسب بل تحول إلى تجربة إنسانية أعيدت صياغتها بلغة سردية مكثفة من الناحية الفنية، مما أسهم في تحويل العمل الأدبي إلى بعد إنساني ونفسي عميق.

وكشفت الدراسة أن الشخصية الرئيسة (المدعو ك) شكّلت محورًا أساسيًا يتقاطع مع عناصر السرد كافة، حيث أسهمت اللغة الطبية في بناء الخطاب الروائي، وقد انعكس ذلك في توظيف الزمن السردي بأشكاله المتنوعة تحت وطأة المرض.

وفيما يتعلق بالمكان، بينت الفضاءات السردية كالمستشفى، والحجرة، والبيت أنها لم تكن مجرد فضاءات مادية، بل تحولت إلى جوانب دلالية يظهر من خلالها انعكاس تجربة المرض على الشخصية.

كذلك توظيف الكاتب لبعض تقنيات السرد كضمير المتكلم (أنا) والاسترجاع وتداخل الأزمنة والتجارب. ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- ركّزت أغلب اليوميات على التجربة المرضية لمرضى السرطان، مؤكدة دور السرد في التعبير عن معاناتهم النفسية والجسدية والتكيف مع المرض.
- تجاوز المكان في الرواية أن يكون مجرد فضاء يحتضن الشخصيات والأحداث، بل بدا عنصرا فاعلا مؤثرا حاضرا، ومشحونا بالانفعال.
- أسهم المكان (المستشفى، البيت، الغرفة) في تشكيل البناء السردي ونشأت بينه وبين الشخصية المحورية صلات قوية.
- حشد الكاتب في الرواية أهم معطيات المرض ومفرداته بوصفه مرضًا خطيرًا حافلًا بإجراءات عدة وفحوصات وتقارير.
- بدت قدرة الكاتب على تشكيل تجربته المرضية وبنائها بناء فنيًا موحيًا مرئيًا ملموسًا شعوريا، إذ اشتملت أسابيع يومياته على مشاهد لمراحل متتالية من المرض وتطوره، وبذلك اكتسبت الشخصية أو التجربة المرضية للشخصية أهمية خاصة، فكانت التجربة جديرة بهذه الدراسة، وغيرها من الدراسات النقدية التي يمكن أن تكشف جوانب أخرى حول تجربة الكاتب.

المراجع

محمد، ع. (2017). *الحالة الحرجة للمدعو (ك)* (ط.1). دار التنوير.

بحراوي، ح. (2009). *بنية الشكل الروائي: الفضاء، الزمن، الشخصية* (ط.2). المركز الثقافي العربي.

بدوي، أ. أ. (1996). *أسس النقد الأدبي عند العرب*، دار نهضة مصر

البصلة، ع. س. (2024). الدراسات البينية ودورها في تعزيز الهوية اللغوية. *الآداب للدراسات اللغوية والأدبية*، *6*(4)، 129-188. https://doi.org/10.53286/arts.v6i4.2179

بنخود، ن. (1437). *دليل الدراسات البينية العربية في اللغة والأدب والإنسان*، مركز دراسات اللغة العربية وآدابها.

الحازمي، ح. م. ق. (2023). الشراكة البحثية مدخل لتطوير الدراسات البينية في مجال التربية الإسلامية. *مجلة الآداب*، *11*(2)، 466-500. https://doi.org/10.35696/.v11i2.1530

عبد العزيز، س. (1970). *الزمن التراجيدي في الرواية المعاصرة*، مكتبة الأنجلو المصرية.

عيسى، م. م. (1991). *تيار الزمن في الرواية العربية المعاصرة (دراسة مقارنة)* (ط.1). مكتبة الزهراء.

الجهني، م. ب. ح. (2001). *معالم القص (مقالات لنخبة من مشاهير الكتاب والنقاد تعالج عناصر القصة المختلفة)* (ط.1). النادي الأدبي بالرياض.

إبراهيم، ا. السيد، ج. ص. ا. (2023). انعكاسات النظرية البينية في قصص أردية قصيرة: دراسة نقدية بين الأدب والطب، *مجلة البحث العلمي في الآداب*، (24)، 24-69.

بلعلي، آ. (2017). اللغة والدراسات البينية، *سياقات*، *2*(5)، 303ـ320.

البلوي، م. (2023). رواية الانمساخ، لفرانز كافكا وأثرها في الرواية السعودية، دراسة مقارنة، *مجلة العلوم الإنسانية*، 1(18)، 159 ـ 169.

محمد، ع. الزهراني، أ. (2020). الصورة الفنية في رواية الحالة الحرجة للمدعو ك، *المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل*، *21*(2)، 225 ـ 232.

References

ʿAbd al-ʿAzīz, S. (1970). *Al-zaman al-tarājīdī fī al-riwāyah al-muʿāṣirah*. Maktabat al-Anjlū al-Miṣriyyah, (in Arabic).

Al-Balawī, M. (2023). *Riwāyat al-Inمسākh* li-Franz Kafka wa-atharuhā fī al-riwāyah al-Saʿūdiyyah: Dirāsah muqāranah. *Majallat al-ʿUlūm al-Insāniyyah, 1*(18), 159–169, (in Arabic).

Al-Basalah, A. S. (2024). Interdisciplinary Studies and Their Role in Enhancing Linguistic Identity. *Arts for Linguistic & Literary Studies, 6*(4), 129-188, (in Arabic). https://doi.org/10.53286/arts.v6i4.2179

Al-Hazmi, H. M. Q. . (2023). Research partnership approach for interdisciplinary studies development in Islamic education. *Journal of Arts, 11*(2), 466-500, (in Arabic). https://doi.org/10.35696/.v11i2.1530

Al-Juhanī, M. B. Ḥ. (2001). *Maʿālim al-qaṣṣ: Maqālāt li-nukhbah min mashāhīr al-kuttāb wa-al-nuqqād tuʿāliju ʿanāṣir al-qiṣṣah al-mukhtalifah* (1st ed.). Al-Nādī al-Adabī bi-al-Riyāḍ, (in Arabic).

Badawī, A. A. (1996). *Usus al-naqd al-adabī ʿinda al-ʿArab*. Dār Nahḍat Miṣr, (in Arabic).

Baḥrāwī, Ḥ. (2009). *Binyat al-shakl al-riwāʾī: Al-faḍāʾ, al-zaman, al-shakhṣiyyah* (2nd ed.). Al-Markaz al-Thaqāfī al-ʿArabī.

Balʿalī, Ā. (2017). Al-lughah wa-al-dirāsāt al-bayniyyah. *Siyāqāt, 2*(5), 303–320, (in Arabic).

Bin Khūd, N. (1437 AH). *Dalil al-dirāsāt al-bayniyyah al-ʿArabiyyah fī al-lughah wa-al-adab wa-al-insān*. Markaz Dirāsāt al-Lughah al-ʿArabiyyah wa-Ādābihā, (in Arabic).

Ibrāhīm, A., & Al-Sayyid, J. Ṣ. A. (2023). Inʿikāsāt al-naẓariyyah al-bayniyyah fī qiṣaṣ Urduyyah qaṣīrah: Dirāsah naqdiyyah bayna al-adab wa-al-ṭibb. *Majallat al-Baḥth al-ʿIlmī fī al-Ādāb, 24*, 24–69, (in Arabic).

ʿĪsá, M. M. (1991). *Tayyār al-zaman fī al-riwāyah al-ʿArabiyyah al-muʿāṣirah: Dirāsah muqāranah* (1st ed.). Maktabat al-Zahrāʾ, (in Arabic).

Muḥammad, ʿ. (2017). *Al-ḥālah al-ḥarijah lil-madʿū (K)* (1st ed.). Dār al-Tanwīr, (in Arabic).

Muḥammad, ʿ., & Al-Zahrānī, A. (2020). Al-ṣūrah al-fanniyyah fī riwāyat *Al-ḥālah al-ḥarijah lil-madʿū (K). Al-Majallah al-ʿIlmiyyah li-Jāmiʿat al-Malik Fayṣal, 21*(2), 225–232, (in Arabic).

Narrative Medicine: Honoring the Stories of Illness, Rita, Charon, oxford university press